

الدرس 911 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعيد الكملي

تأملت علما مرتضى فافضلهم من ليس في جده لعب. وممالك كن الى الهدى والهتدى. به امم من سير العجم والعرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:00
قال عبيد الله ابن يحيى رحمة الله حديثي عن مالك عن نافع ان رجلا سأله عبد الله بن عمر رضي الله عنهم ف قال اني اصلى في بيتي ثم ادرك الصلاة مع الامام افاصلي معه - 00:00:48

ف قال له عبد الله بن عمر نعم. فقال الرجل ايتها اجعل صلاتي فقال له ابن عمر او ذلك اليك؟ انما ذلك الى الله يجعل ايتها شاء هذا السائل سأله ابن عمر رضي الله عنهم - 00:01:00

عن اه تلك الصلاة المعاادة اذا اعاد الصلاة التي صلاتها فايتها ايتها يجعل صلاته فقال له ابن عمر ليس ذلك اليك وانما ذلك الى الله. هو اختلف الناس في فهم هذا الاثر. ماذا يقصد ابن عمر - 00:01:17

من قوله انما ذلك الى الله وليس اليك يعني الرجل يسأل ايتها اجعل صلاته ايتها اعتقد بها فرضا هذا الظاهر فقال ابن عمر ذلك ليس اليك. ربنا يقبل ايتها شاء فرضا عن - 00:01:37

فظلا عنك لكن بعض العلماء يقول هذا الكلام في القبول يعني ايتها يقبل فالله يقبل ايتها ما شاء لكن هذا كله يعني الا يجللنا قضية هذا الذي يعيده ما الذي ينويه في تلك الصلاة المعادية؟ هذا الرجل صلى مثلا صلاة الظهر في بيته فذا - 00:02:04

ثم جاء المسجد فادرك الصلاة جماعة فاراد ان يصلى مع الناس ما الذي ينويه ها هذه مسألة اختلف فيها العلماء والمذهب عندنا فيه اربعة اقوال ذكرها ابن الحاجب رحمة الله في مختصره - 00:02:32

المسمى جامع الامهات الذي شرحه الشيخ خليل ذلك الشرح العظيم اه وقد طبع والحمد لله توضيح اه قال رحمة الله ذو الحاجب وفي نية الاعادة اقوال طرد ونفل وتفويض وامال - 00:02:52

هذه اربعة اقوال وفي نية الاعادة اربعة فرض ونفل وتفويض وامال جاء بعض العلماء احد العلماء احد العلماء فوجد كلام ابن الحاجب هذا فرض ونفل وتفويض وامال وجده متزنا على بحر بسيط - 00:03:13

فسيره عجوزا وجعل له صدرا وجعل الجميع بيته من الشعر فقال في نية العود للمفروض اقوال طرد ونفل وتفويض وامال وقالت طائفة من من الفقهاء ينوي بالثانية طبعا الكلام كله عن - 00:03:36

الثانية اما الاولى فالا خلاف لانه نوى بها الفرض قالت طائفة من العلماء ينوي بالثانية الفرض وقالت طائفة ينوي بها النفل وقالت طائفة ينوي بها التفويض هذا الذي قلت لكم انا ينوي بها الفرد. القول الأول هو الذي يذكر عن مالك رحمة الله. انه ينوي بها الفرض - 00:03:56

وهذا يفيده ظاهر اثر ابن عمر وظاهر اثر سعيد بن المسيب الذي سيأتي ليس ذلك اليك انت كانه يقول هذا الذي يعني يفهم من مذهب مالك من قوله كانه يقول انت تنويني الفرض في الاولى - 00:04:21

الفردة في الثانية والله يقبل ايتها ما شاء اما قلت القول الثاني ان تنويني بان في القول الثالث ان تنويني بها التفويض وهذا قيل هو المشهور من المذهب انك تفويض - 00:04:37

الامر الى الله فايتها ما شاء جعلها فرضا وایتها شاء جعلها نفلا والقول الرابع ان تنوی بها الاكمال اكمال للاولى الشیخ میارة رحمه الله في شرحه على المرشد المعین عندما جاء الى قول ابن عاشر - [00:04:52](#)

ثم ذکر هذه المسألة قال يعید فظا ونبدت اعادة الفذ بها لا مغربا او لا مغربا ولا عشا موتیرها قال ذکر ابن الشیخ میارة هذه القوال الاربعة وقال وكلها مشكلة - [00:05:10](#)

ای اقوال اربعة؟ كلها مشكلة القول الأول قلنا ان ینوی بها الفرض قالوا هذا مشكل لماذا؟ ما الاشكال فيه الاشكال فيه ان ان هذا المکلف لما دخل وقت الظہر فقد عمرت ذمته بالصلوة - [00:05:28](#)

واضح فلما صلی الظہر سقطت المطالبة وبریئة الذمة. اه فاذا قلنا انه ینوی بالثانية الفرض معناه يجب ان تعمیر الذمة من جديد کيف ینوی فرضا لم یطالب به واش فهمتو الكلام - [00:05:53](#)

يعنی تحتاج ان تعمیر الذمة وكيف ولتعمیر الذمة تحتاج خطابا تکلیفیا مستأنفا وما انا غير موجود بهاد الخطاب التکلیفی الجديد فإذا لا یعني کيف کيف تأیی بالفرض والذمة قد برئت وسقطت المطالبة - [00:06:15](#)

فهمتو الاشكال مم قالوا فهذا القول اذا مبني على مسألة تسمی مسألة الرفض انك ترفض العبادة كانک تبطلها والقول بالرفض هذا القول بالرفض فيه خلاف هل یعتبر ام لا یعتبر في بعض المواقع ولا یعتبر في بعض - [00:06:36](#)

هذا الاشكال قول الفرض القول بالتفویض هذا مشكل من جهة ماذا؟ من جهة ان النیة شأنها التمییز هو التفویض ینافی التمییز لأنك انت لا تمییز ماذا تفعل؟ تقول انا اصلی وافوض - [00:06:56](#)

وهذا هذا يخالف النیة لأن النیة شأنها الجزم والتمییز الاكمال هذا ايضا مشكل ما الاشكال فيه؟ قالوا تکمل اذا اردت ان تکمل هذا یفهم منه انه ان ما صلی قبل يحتاج تکمیلا فيه نقص - [00:07:14](#)

واضح هذا طیب اذا كان النقص اما اما ان یکون في الارکان فيما فيما تتحقق به الصلاة واما ان یکون النقص فيهما تکمن به الصلاة فإن كان النقص في الارکان - [00:07:34](#)

فيما فيما تتحقق به الصلاة فان الثانية یجب ان ینوی بها الفرض لان الصلاة الاولى بطلت لأن النقص فيها الخلل فيها في الارکان فيجب ان ینوی بالثانية الفرض وذا كان الخلل في کمالها وليس في رکتها - [00:07:49](#)

فيجب ان ینوی بالثانية النفل لأنه ماذا سیکمل منها فإذا قالوا لا معنی للقول بالإكمال ولعل اقلها اعتراضا هو القول بان ینوی بثانية النفل هذا لعله اقلها اعتراضا. ولذلك رجحه طائفۃ من المالکیۃ رجحه ابن عبد البر ورجحه ابن عربی وارجحه غيرهم - [00:08:07](#)

واستدلوا له باثر ونظر تدل بالنظر؟ قالوا الذمة بریئة والمطالبة سقطت فلا یتصور ان یتقرب بشيء الا بنفل في ذلك الوقت واستدلوا بالاثر الاثر هو ما رواه الامام احمد وابو داود والترمذی - [00:08:32](#)

عن یزید بن الاسود العامری رضی الله عنه قال شهدت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم حجته یعنی حاجات الوداع قال فصلیت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم - [00:08:51](#)

صلوة الفجر في مسجد الخیف فلما قضی رسول الله صلی الله علیه وسلم صلاته اذا هو برجلین في اخر المسجد لم یصلیا معه فقال صلی الله علیه وسلم علی یبھما - [00:09:07](#)

فاوتی بهما ترعد فرائصهما کریس جمعوا فریسہ فریسہ یعنی هي لحمة في جسم ابن ادم منهم من یقول هي هذه اللحمة التي هناك بين تحت الابط بين الكتف والصدر ومنهم من یقول هي هذه اللحمة التي هنا فوق البدرة - [00:09:25](#)

وهذه ترعد اذا كان ابن ادم فرعا ومنه قوله صلی الله علیه وسلم فرجع بها ترجم بوادره فاوتی بهما ترعد فرائصهما فقال لهم صلی الله علیه وسلم ما منعکما ان تصلیا معنا - [00:09:45](#)

فقالا يا رسول الله کنا قد صلینا في رحالتنا فقال لهم صلی الله علیه وسلم فلا تفعلا اذا صلیتما في رحالکما ثم اتیتما مسجد جماعة فصلیا معهم فانها لك ما نافلة - [00:10:04](#)

قالوا فسمها رسول الله صلی الله علیه وسلم هم قالوا فهذا حسم النزاع ینبغي ان یکون حاسمة للنزاع. واستدلوا ايضا بما رواه

مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه انه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له - 00:10:23

كيف بك اذا بقيت في اذا كان عليك امراء يؤخرن الصلاة عن وقتها او يميتون الصلاة عن وقتها فقال ابو ذر رضي الله عنه فما تأمني وقال صلى الله عليه وسلم صل الصلاة لوقتها فاذا ادركها معهم فصلی فانها لك نافلة - 00:10:42

وقالوا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم سماها نافلة فهذا ينبغي ان يكون حسم النزاع قال غير هؤلاء؟ قال هذا لا ليس بحسم للنزاع اصلا لماذا؟ قالوا لان النافلة في قول في الحديثين هذين - 00:11:06

لا يراد بها المعنى الاصطلاحي النافلة الذي هو من خلاف الذي هو يعني درجة من الطلب نازلة عن الفرض قالوا انما النافلة هنا يراد بها المعنى اللغوي وما هي المعنى اللغوي - 00:11:23

زيادة الخير كما قال ربنا ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة زيادة خير كما قال ربنا آآ ومن الليل فتهجد به نافلة لك مع انهم يقولون ان قيام الليل كان فرضا على مفروضا على النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك فقال له نافلة لك اي زيادة خير وزيادة الخير تكون - 00:11:37

بالفرد وتكون بالنفل فإذا هذا قالوا لا يحسم النزاع وما يدل على هذا التأويل الذي تأوله هؤلاء فما ذكره ابو ذر نفسه. ففي مسلم صحيح مسلم ان ابا ذر رضي الله عنه قال - 00:12:02

ابو ذر هو روى الحديث ومع ذلك يقول كيف انت اذا بقيت في قوم يؤخرن الصلاة عن وقتها فصل الصلاة لوقتها ثم اذا اقيمت فصلی معهم فانها زيادة - 00:12:17

خير قالوا والراوي اعلم بمرويه من غيره فلهذا قلنا ان كما قال الشيخ كل الاقوال الاربعة مشكلة ملك يقول ينوي بها الفرد والمشهور من مذهب ينوي بها التفويت ولعل اقل الاقوال اعتراضا ان ينوي بها النفل والله اعلم - 00:12:34

قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد ان رجلا سأله سعيد بن المسيب فقال اني اصلی في بيتي ثم اتي المسجد فاجد الامام يصلي. افأصلی معه؟ فقال سعيد؟ نعم. فقال - 00:12:56

الرجل فايهم صلاته فقال سعيد او انت تجعلهما انما ذلك الى الله والقول في هذا كالقول في الاثر الذي قبله اذ والقذة بالقذة لا فرق بين القولين. نعم قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن عفيفه السهمي عن رجل من بنى اسد انه سأله ابا ابيوب الانصاري رضي الله عنه فقال اني - 00:13:10

اصلی في بيتي ثم اتي المسجد فاجد الامام يصلي افأصلی معه فقال ابا ابيوب نعم فصلی معه فان من صنع ذلك فان له سهم جمع او مثل سهم جمع قال عبيد الله رحمه الله حدثني - 00:13:36

عن مالك انا عفيف فاهمين وعفيف بن عمرو تهمي القرشي ثقة والثقة والنسائي وذكره ابن حبان في الثقة ايضا قوله السهمي هذه نسبة الى سهم وسهم اسمه قبيلة وسهم سهمان في العرب - 00:13:51

اتهموا قريش وسهم باهله فهم قريش هو فهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بکعب ابن لؤي لان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابن مرة بن كعب لؤي - 00:14:21

وهذا ابن هصيص ابن كعب ابن لؤي وآآ من من سهم قريش طائفة من الصحابة من اشهرهم عمرو بن العاص سهمي التهمي لانه عمرو بن العاص بن اه وائل ابن هاشم ابن سعيد ابن سهم - 00:14:42

ومنهم واخوه ايضا هشام بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم وفي عمرو واخيه هشام يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم بن العاص مؤمنا وهاشام هذا مات شهيدا في اجنادنا رضي الله عنه - 00:15:06

ومن المشاهير ام من هذه القبيلة آآ عبد الله بن الزبيرة هذا كما تقدم لنا مرة اه احسنت احسنت فتح الله عليك اه لما قلنا قد ذكر اي وفي بعد له قصيدة يتشفى فيها بالمسلمين بعد - 00:15:25

ما وقع عليهم من الخير في احد يقول ليت اشياخي ببدر شهدوا فجزع الخزرجي من وقع الاسل اين حطت اين الفت ببقاء برکها واستحر القتل في عبد الاشل. وقد رد عليه ابن احسان ثابت رضي الله عنه ثم جاء تائبا مسلما الى النبي صلى الله عليه وسلم -

وعبد الله بن الذي بعراه وعبد الله بن الذي بعراه بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم ومن المشاهير حذيفة حذيفة بن آد اتهمي هذا ايضا من المشاهير فإذا هاجر إلى الحبشة وشهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:10

هذا سهم قريش. السهم الآخر مباهلة باهلهة هادي اسم امرأة وطبعا هو اسم قبيلة كثرا الابناء فصارت قبيلة. لكنها بالاصل امرأة نسب إليها بنوها بنوها من زوجها اسمه مالك بن - 00:16:31

اعصر ابن قيس علان ابن ابن مضر مالك بن اعصر بن قيس عيلان بن مضر ابناء هذا الرجل نسبوا إلى امهم فقيل لهم بنو باهلهة تهم هؤلاء ايضا منهم سهم باهلهة منهم طائفه من الصحابة - 00:16:51

من اشهرهم ابو اماما الباهلي رضي الله عنه ولكن باهلهة هذه القبيلة كانت العرب يستنكفون ان ينسبوا اليها لأنفسهم ان ينسبوا اليها لأنها فيهم ليست من وذلك لاشتهاه هذه القبيلة بالخسفة - 00:17:08

واللؤم التاء قال قائل وما ينفع الاصل من هاشم اذا كانت النفس من باهلهة ما ينفعش هم الاصل من هاشم النفس من باهلهة هذا يذكوري بقول القائل اذا افتخرت بآباء لهم نسب - 00:17:29

قلنا صدقتك ولكن بئس ما ولدوا هم. وقال اخر اه اذا قيل للكلبي يا باهلي عوى الكلب من شؤم هذا النسب فهذا يذكوري على الحطة التي كانت منحطه هذه القبيلة - 00:17:51

ستنتفي عنها هذا هذه الخسفة عندما ينبع فيها قتيبة بن مسلم الباهلي وبنوه هذا كان اميرا من الامراء الممدحين الكرماء وكان قائدا شجاعا فلما برق وبنوه آد اه نفي عن - 00:18:06

اه باهلهة هذا الذي كان يشاع عنهم حتى قال قائلهم اذا ما قريش خلا ملكها فان الخلافة في باهلهة ومن الطريقة حتى تعلموا قدر باهلهة هذه عند العرب انه جاء اعرابي - 00:18:29

وفد على قتيبة بن مسلم هذا فمدحه طبعا ابو قتيبة وامير كريم من وفد اليه لا يرجع خاوي الوفاق فقال له قال الاعرابي قال الاعرابي آد اتود ان تكون ومن باهلهة - 00:18:44

ولك نصف الامارات قال الاعرابي لا غير ان يتردد فقال قتيبة افتود ان تكون باهريا وتكون لك الامارة كلها. قال القضية الآن بغير تردد قاله امير تود ان باهليا طرق الأعراض - 00:19:12

تيفكر فيها قال له على شرط قال ما هو؟ قال الا يعلم اهل الجنة اني باهل نعم عن رجل منبني اسد عن رجل منبني اسد ولم يسمى هذا الرجل - 00:19:42

وهذا يسمى عند المحدثين بالمبهم هذا المبحث يسمى عنده بالمبهم الا يسمى الراوي او يسمى تسمية التسمية لا تنفع لأن يقول مثلا في اسناد عن محمد من محمد هذا لا ندري - 00:20:05

فهذا تسميتها وعدم تسميتها سواء. فيسمى لا يسمى المجهول مجهول نبحث الآخر هذا يسمى المبهم ولذلك يقول العراقي المبهم من الرواية ما لم يسمع ما لم يسمى او يسمى التي لا تنفع كامرأة في الحيض قيل لها اسماء. اسماء من؟ من اسماء هذه لا ندري - 00:20:25

فهذا المبهم والمبهم من الاسباب التي يرد بها الحديث لانكم علمتم ان الحديث ليكون صحيحًا ليحكم لسنه بالصحة يشترطوا شروط من هذه الشروط عدالة الراوي طيب اذا كان الراوي مجهولا ام يعني مبهاً عندنا لم نعرفه كيف نحكم بعدهاته قد يكون عدلا وقد يكون غير عدل - 00:20:49

فلذلك اه ردوا هذا اذا طبعا قد قد يعرف هذا المبهم قد يأتي الحديث من اسناده كثيرة في سند من تلك الاسانيد يذكر اسمه فينزل الابهام لكن لم نجد تسمية لهذا الراوي المذكور هنا في الموطأ ولذلك السند - 00:21:12

سند ضعيف هذا وبنوا اسد اسد كثير في العرب. قبائل الاسد كثيرة في العرب منهم اسد بن عبدالعزيز بن قصي بن كلاب و منهم اسد بن مدركة بن الياس بن مضر - 00:21:33

ومنهم اسد بن ربيعة بن معد بن نزار بن عدنان. اسد كثير لا ندرى اي المقصود هنا؟ وانتم شوفوا هذه القضية هنا عجيبة هذا الأول
عفيفي بن عمرو التهمي من سئل - 00:21:50

تهم ما السهم اتهموا الله من الات القتل والفتوك واهلاك الانفس واسمه سهم هذا ابوه سماه لآخر يسميه هذا اسمه اسد واسد اشد
الحيوانات افتراسا واكثرها ارعبا لبني ادم وهو اسم رجل - 00:22:05

وهذه كانت سنة عند العرب انهم يسمون ابناءهم باقبح الاسماء فيسميه كلبا ويسميه اسد ويسميه نمير وذكرنا احنا في مجلس ان
النمير ينسب اليه نماري احسنت ويسمون حنظلة الحنظلة مرة جدا - 00:22:28

ويسمون مرة هم اه ويسمون صخرا وان صخرة التي اتم الهوى به تخرا وبخلاف ذلك عبيدهم يسمونهم باحب الاسماء والطفها
يسمونها مرزوق محبوب فلاح حتى سئل ابو الدقيش الاعرابي لابد قيس الاعرابي فقيل له ما بال العرب؟ تسمى ابناءها باقبح الاسماء
فيسمون كلبا ويسمون ذئبا - 00:22:51

ويسمون ابناءهم عبيدهم بالطف الاسماء فيسمونها او يسمونهم مرزوقا وفلاحا قال اود قيس انتا نسمى ابناءنا باعدائنا ونسمى عبيدا
لنا انطقتها العدو ولدك الآن من اسباب الفخار ان يخوض غمار الحروب - 00:23:25

فإذا قيل من هذا؟ قال ظالم فتاك قعقاع صارم كذا اه؟ شوية يفزع الإسم بعد يفزعها ولكن اذا كان هذاك العبد يدور بين يديك ماشي
الكلب اجي ا النمرة اجي اسد لا يليق هذا فسموا عبيدهم الذين يدورون مع ولدائهم ونسائهم وفي دورهم - 00:23:48
سموهم باسماء طيبة وسموا ابناءهم لاعدائهم بهذه الاسماء. نعم انه سأله ابا ايوب الانصاري رضي الله عنه ابو ايوب الانصاري هو
يزيد ابن هو خالد بن يزيد ثعلبة ابن كلب - 00:24:10

باقين فيها ثعلبة لثعلبة ابن كلب ابن عبد عوف ابن غنم ابن مالك ابن النجار النجاري والانصاري المدني صحابي مشهور باسمه مشهور
بكنيته احد السابقين ممن شهد بدر بيعة العقبة - 00:24:34

وشهد بدوا والمواقع كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم من اختصه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنزول عليه بعد الهجرة فنزل
في دار ابي ايوب الانصاري هذا ولكن - 00:24:58

ما هو مشهور في كتب السيرة بقصة نزوله على ابي ايوب اعني ما يذكره اصحاب السير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما
جاء اتى المدينة فكان الصحابة اه الانصار - 00:25:15

يبيترون الناقة كل ي يريد ان يأخذ زمامها ليستضيف ليكون له شرف اضافة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رسول الله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لهم - 00:25:34

دعوها فانها مأمورة فكلما جاءت الناقة موضعا اراد الناس ان يذهبوا بها فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول دعوها فانها مأمورة الى
ان بركت في موضع كان فيه عريش يرثونه ويتبعدون فيه - 00:25:47

فجلست فاناحت الناقة هناك واستظل النبي صلى الله عليه وسلم بظل شجرة فجاءه ابو ايوب وقال له يا رسول الله منزلي اقرب
المنازل اليك قال اليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:05

هذه القصة لا تصح لا يثبتها اهل الحديث وثم هي منافية لمصدقة عنا كيفية ذلك وهو ما رواه الامام احمد عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما - 00:26:17

قدم المدينة اقترب الانصار ايهم يؤوي رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقضية كانت قرعة ولم تكن قصة الناقة هذه دعوها فانها
مأمورة وهذا الشيء هذا الذي يذكر في واقترعوا فقرعهم ابو ابو ايوب قرعهم يعني - 00:26:32

غلبهم في القرعة قارعه اي غلبه في القرآن وذهب بالنبي صلى الله عليه وسلم فآواه وروى بيت ابي ايوب كان من طابقين فيه
السفل وفيه العلو وروى الطبراني في معجمه الاوسط عن ابي ايوب رضي الله عنه قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونزل
عليه - 00:26:52

قاله ابو ايوب بابي انت وامي يا رسول الله انزل علو لا اكون آآ في موضع انت تحته هذه الاحاسيس المرهفة الناس يظنون ان اولئك

ال القوم كانوا قوماً أشمن كانوا - 00:27:16

قوماً غليظ الطياع شو هاد هاد النباة هادي عندما تقرأ أحوالهم تستغرب هذه الرقة في الطياعه هذا الملاحظات المهمه
شيء غريب جداً كأنه يعني انسان لم ينشأ في - 00:27:39

وفي جاهلية قل هو يتصور كيف هذا؟ أنا في سقف النبي صلى الله عليه وسلم تحته؟ قال له ما يمكنش يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله لا أكون في لاعلوك - 00:28:00

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أرفق بنا السفل لمن يغشانا من الناس وارفق بالنبي صلى الله عليه وسلم وارفق بأصحابه
الذين يغشونه وانسبوا لأهل الدار لا يحتاج الزائرون للنبي صلى الله عليه وسلم أن يدخل على أهل الدار ليصعد إلى - 00:28:12
فترك أبو أيوب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما أراد قال هو أيوب فانكسرت يوماً جرة لنا فأهرق ما فيها قال فقمت أنا وام
أيوب إلى قطيفة لنا ما لنا لحاف غيرها - 00:28:30

ننسف بها الماء فرقاً من أن يصل شيء منه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيؤذيه لكن مع ذلك ما طابت نفس أبي أيوب بهذا
والرسول صلى الله عليه وسلم تحته قال - 00:28:49

ثقة يوماً مذعوراً فقلت أنا أمشي فوق رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم القضية صعبة قال فانتبهنا جانباً ما استطاع ان يمكث
يعني هذا الليل ولا يوقظ النبي صلى الله عليه وسلم فانتبذ جانباً انتحرى جانباً من البيت هل اخف ضرر لا يمشي ولا - 00:29:06
جانباً منه فلما أصبح ذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لا أعلو سقفاً انت تحته ابداً وحينئذ انتقل النبي
صلى الله عليه وسلم إلى أعلى - 00:29:27

قال أبو أيوب فكان أهل الدار يصنعون لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماً ثم يذهبون به فإذا ردت القصعة التي أكل
منها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:42

سأل أبو أيوب عن الموضع الذي وضع فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه ليأكل منه أبواب من ذلك الموضع قال فصنع له
يوماً طعاماً فيه ثوم فلما ردت القصعة أليه سألك ما كان يسأل - 00:29:56

عن الموضع الذي وضع فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه فقالوا لم يأكل رسول الله فذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم
قال صلى الله عليه وسلم لا - 00:30:16

ولكنني أهوا تدرون ماذا قال أبو أيوب قال له يا رسول راه ما تكره ثم ومن مناقبه رضي الله عنه بيته الذي ثبته الله إياه في قضية
الإفك قصة عائشة رضي الله عنها مع من رماها بالافك والبهتان - 00:30:31

وذكر رينا ذلك في سورة النور أن الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبه شرًا لكم إلى آخر الآيات الطبرى وغيره يذكر من أهل
التفصير أن أم أيوب قالت لابي أيوب - 00:30:56

سمعت ما يقول الناس في قال نعم وذلك الكذب أكنت فاعلة ذلك يا أم أيوب نتني ديريها قالت لا والله ما كنت لافعله قال لها أبو أيوب
عائشة والله خير منك - 00:31:15

فأنزل الله تعالى القرآن فذكر مقالة أهل الافك أن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرًا لكم بل هو خير لكم لكل أمرٍ منهم
ما اكتسب من اللائم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم - 00:31:38

ثم ذكر مقالة أبي أيوب وصاحبته لولا أذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيراً وقالوا هذا إفك مبينٌ وفدي أبو أيوب على
ابن عباس في وقت بعد ما بعد النبي صلى الله عليه وسلم كان ابن عباس - 00:31:53

أميرًا على البصرة وأبو عباس وابن عباس رجل من بنى هاشم فلما ورد عليه أبو أيوب قال له ابن عباس والله لاصنعن معك كما صنعت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:17

كم عليك من الدين فقال عشرون ألفاً فاعطاه أربعين ألفاً واعطاه عشرين ملوكاً وفرغ له البيت كما فعل مع النبي صلى الله ولزم أبوه
أيوب الجهاد إلى أن مات آخراً غزوة خرج فيها - 00:32:33

هي الغازات التي اه طلب فيها فتح القسطنطينية. انتم تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بشر بفتح رومية وقسطنطينية فكان الخلفاء يتبارون فيه غزو القسطنطينية لعلهم يكونون ذلك الفاتح وينالون ذلك الشرف - [00:32:55](#)

من اولئك الذين جهزوا جيشا معاوية رضي الله عنه جهز جيشا قيل سنة خمسين وقيل سنة احدى وخمسين وقيل سنة اثنتين وخمسين وامر عليه ابنته يزيد ابن معاوية وكان في الجيش - [00:33:17](#)

ابو ايوب الانصاري واوغلوا في ارض الروم حتى بلغوا اسوار القسطنطينية ثم مرض ابو ايوب فجاءه يزيد ابن معاوية يعوده وقال له ما حاجتك قال له ابو ايوب اذا مت - [00:33:34](#)

فاركب بي وصفبي في ارض العدو ما وجدت مسارا قتلوك بيدخل او غل ما وجدت مسلكا فإذا لم تجد مساغا فادفني وارجع ومات ابو ايوب رضي الله عنه وفعل به يزيد - [00:33:55](#)

اما ما وصاه به ودفنه في سور القسطنطينية فقبره فيها الى الان يقولون ان اهل القسطنطينية لما اشركوا من فوق الاسوار قالوا من هذا؟ لننبشنه غدا فقال لهم يزيد هذا قبر صاحب نبينا - [00:34:15](#)

صلى الله عليه وسلم ولقد وصى ان يدفن هنا لان لا يكون احد من المجاهدين او من مات في سبيل الله اقرب اليكم منه ولمن نبشتمه لضرب بناقوس في ارض العرب ما دامت لنا مملكة - [00:34:34](#)

حينئذ قالوا انما اردنا ان نعرف مكانه منكم لتعاذهنه قال وقد فبلغني انهم يستسقون به النصارى يستسقون به ويرموه وينظفونه ولما اتى الله سبحانه بالسلطان بالمجاهد محمد الفاتح العثماني وفتح - [00:34:54](#)

تنطينية سنة الف وربعية وثلاثة وخمسين بنوا على قبره او بجانب قبره مسجدا سموه آيا مسجد ايوب سلطان فهو في اسطنبول الى الان ما زال هذا المسجد وهناك قبر ابي ايوب رضي الله عنه - [00:35:19](#)

عن رجل من بنى اسد انه سأله ابا ايوب الانصاري رضي الله عنه ف قال اني اصلي في بيتي ثم اتى المسجد فاجد الامام يصلي افالصلي معه فقال ابو ايوب نعم فصلي معه فان من صنع ذلك فان له سهم جمع او مثل سهم جمع - [00:35:39](#)

هذا الحديث قلنا لكم هو ضعيف الاسناد لكن معناه صحيح يفيد المسألة الفقهية التي تقدمت لكن اختلف الناس في معنى قوله سهم جمع مهما ما ساهموا جمع نصيب جمع تاهم النصيب - [00:35:57](#)

لكن ما الجمع قال بعضهم جمع من اسماء الجيش قال ربنا سيهزم الجميع ويولون الدبر يوم يوم الفرقان يوم التقى الجماعون فمعنى يكون لك سهم جمع اي سهم الغنية من كان في الجهاد في سبيل الله - [00:36:14](#)

وقال بعضهم جمع هذا من اسماء المزدلفة فلك سهم جمع اي لك مثل آيا نصيب من بات في مزدلفة في الحج وقال بعض لك سهم جمع جمع الجماعة الا كساهم - [00:36:39](#)

نصيب صلاة الجماعة اجر صلاة الجماعة وقال بعض لك سهم جمع اي جمع بين لك سهم جمع اي جمع بين الصالاتين صلاة الفذ وصلاة الجماعة وهذا اظهر الاقوال وهذا اللفظ قد ورد مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:01](#)

وهو ما رواه النسائي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجليين ثم صليا لم يجدا ماءا ولم يكن معهما ماء فتيمما فصليا آيا وجد بعد ذلك ماء فاحدهما توضأ وعاد لما صلى في الوقت - [00:37:19](#)

ولم يؤيد الاخر فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للذى لم يعد اصبت السنة واجزأتك صلاتك وقال للذى اعانه اما انت فلك سهم جمع الظاهر ان لك - [00:37:42](#)

تاهموا تلتين بدليل الرواية الاخرى واما انت فلك الاجر مرتين. نعم قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول من صلى المغرب او الصبح ثم ادركهما مع الامام - [00:37:57](#)

فلا يعد لهما الان لو قررنا ان انه يندب لمن صلى منفردا ان يعید في جماعة لكن ما الذي يعيده اي عيد كل الصلوات ام يعید بعضا ولا يعيده بعضا؟ هذا الذي يدل عليه هذا الذي من اجله ساق مالك هذا الاخير عن ابن عمر - [00:38:16](#)

ابن عمر رضي الله عنهمما كان يرى ان من صلى المغرب الصبح منفردا ثم ادركهما في جماعة. لا لا يعود لهما ولا يعيدهما اما المغرب فلا

يعيدها لما سيأتي من التعليم - 00:38:39

سيذكره مالك وسنقشه ان شاء الله اما الصبح قال فما مذهب ابن عمر انه لا يعيدها؟ اذا اذا صلاها فالذن لا يعيدها في الجماعة.

لماذا لأن اعادته تلك ستكون نافلة - 00:38:55

والنافلة بعد الصبح منهي عنها حتى تطلع الشمس لكن قد يقال انه كان ينبغي ان ينهى ابن عمر عن اعادة صلاة العصر ايضا هو لم

ينهى عنها كان ينهاها عن الصبح والمغرب - 00:39:10

المغرب لما سذكره ان شاء الله الصبح لانها نافلة والنافلة بعد الصبح منهي عنها والنافلة بعد العصر منهي عنها فكان القياس ان ينهى

عن اعادة العصر ايضا. لكن مذهب ابن عمر - 00:39:29

ان النافلة منهي عنها بعد العصر عند اصفار الشمس اما الوقت الذي هو بين بعد صلاة العصر قبل الاصفار فهذا وقت لا يرى ابن عمر

فيه النهي عن النافلة المهم كلام؟ اه نعم - 00:39:47

قال الامام مالك رحمة الله تعالى ولا ارى بأسا ان يصلني مع الامام من كان قد صلى في بيته الا صلاة المغرب. فانه اذا اعادها كانت

شفعة اه آآ مالك رحمة الله هنا - 00:40:08

يخالف ابن عمر مم ابن عمر يرى ان انه لا يعاد المغرب ولا يعاد الصبح ملك يراه ان الذي لا يعاد المغرب فقط لماذا مالك يرى ان الصبح

يعاد لانني قلت لكم ينبغي لا تنساو - 00:40:22

ينبغي ان لا تنسوا ان مالكا لا يرى ان الثانية نافلة يراها فرضا وحينئذ لا يدخل في النهي عن عن النافلة بعد الصبح ولذلك يرى ايضا

ان تعاد العصر لانها فرض وانما - 00:40:43

يرى الا تعاد المغرب لماذا قال لانها ستكون شفعا وهذا التعليل الذي علل به الإمام مالك النهي عن اعادة المغرب تلى على العلماء سبب

ذلك اذكره ان شاء الله في مجلس قادم - 00:41:02

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - 00:41:17